الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية			
وزارة التربية الوطنية		**الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد**	
فرض المراقبة الذاتية رقم :01		**السنة الدراسية : 2018- 2019**	
المستوى: 3 ثانوي	**الشعبة : آداب و فلسفة**	**المادة : لغة عربية**	**عدد الصفحات : 02**
إعداد : خيشان بو بكر/ مفتش التربية الوطنية			

النّصّ:

لَمَّا كَانَ الْكَذِبُ مُتَطَرِّقًا لِلْخَبَرِ بِطَبِيعَتِهِ وَلَهُ أَسْبَابٌ تَقْتَضِيهِ، فَمِنْهَا التَّشَيُّعَاتُ لِلْآرَاءِ وَالْمَذَاهِبِ، فَإِنَّ **النَّفْسَ** إِذَا كَانَتْ عَلَى حَالِ الِاعْتِدَالِ فِي قَبُولِ الْخَبَرِ أَعْطَتْهُ حَقَّهُ مِنَ التَّمْحِيصِ وَالنَّظَرِ حَتَّى تَتَبَيَّنَ صِدْقَهُ مِنْ كَذِبِهِ ، وَإِذَا خَامَرَهَا تَشَيُّعٌ لِرَأْيٍ أَوْ نِحْلَةٍ، قَبِلَتْ مَا يُوَافِقُهَا مِنَ الْأَخْبَارِ لِأَوَّلِ وَهْلَةٍ، وَكَانَ ذَلِكَ **الْمَيْلُ** وَالتَّشَيُّعُ غِطَاءً عَلَى عَيْنِ بَصِيرَتِهَا عَنْ الِانْتِقَادِ وَالتَّمْحِيصِ، فَتَقَعُ فِي قَبُولِ الْكَذِبِ وَنَقْلِهِ.

وَمِنَ الْأَسْبَابِ الْمُقْتَضِيَةِ لِلْكَذِبِ فِي الْأَخْبَارِ أَيْضًا، الثِّقَةُ بِالنَّاقِلِينَ، وَتَمْحِيصُ ذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَى التَّعْدِيلِ وَالتَّجْرِيحِ وَمِنْهَا الذُّهُولُ عَنِ الْمَقَاصِدِ، فَكَثِيرٌ مِنَ النَّاقِلِينَ لاَ يَعْرِفُ الْقَصْدَ بِمَا عَايَنَ أَوْ سَمِعَ وَيَنْقُلُ الْخَبَرَ عَلَى مَا فِي ظَنِّهِ وَتَخْمِينِهِ فَيَقَعُ فِي الْكَذِبِ وَمِنْهَا تَوَهُّمُ الصِّدْقِ **(وَهُوَ كَثِيرٌ)**، وَإِنَّمَا يَجِيءُ فِي الْأَكْثَرِ مِنْ جِهَةِ الثِّقَةِ بِالنَّاقِلِينَ.

وَمِنْهَا الْجَهْلُ بِتَطْبِيقِ الْأَحْوَالِ عَلَى الْوَقَائِعِ لِأَجْلِ مَا يُدَاخِلُهَا مِنَ التَّلْبِيسِ وَالتَّصَنُّعِ، فَيَنْقُلُهَا الْمُخْبِرُ كَمَا رَآهَا وَهِيَ بِالتَّصَنُّعِ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ فِي نَفْسِهِ وَمِنْهَا تَقَرُّبُ النَّاسِ فِي الْأَكْثَرِ لِأَصْحَابِ التَّجِلَّةِ وَالْمَرَاتِبِ بِالثَّنَاءِ وَالْمَدْحِ وَتَحْسِينِ الْأَحْوَالِ وَإِشَاعَةِ الذِّكْرِ بِذَلِكَ، فَيَسْتَفِيضُ الْإِخْبَارُ بِهَا عَلَى غَيْرِ حَقِيقَةٍ.

فَالنُّفُوسُ مُولَعَةٌ بِحُبِّ الثَّنَاءِ وَالنَّاسُ مُتَطَلِّعُونَ إِلَى الدُّنْيَا وَأَسْبَابِهَا مِنْ جَاهٍ أَوْ ثَرْوَةٍ وَلَيْسُوا فِي الْأَكْثَرِ بِرَاغِبِينَ فِي الْفَضَائِلِ وَلاَ مُتَنَافِسِينَ فِي أَهْلِهَا...

عبد الرحمن بن خلدون." المقدمة " بتصرف.

الأسئلة :

الجزء الأول: (14 نقطة)

أولا- البناء الفكريّ: (06 نقاط)

1- ما القضية المطروحة في النّصّ؟ ما غاية الكاتب من طرحها؟

2- عدّد الشّروط الّتي يجب أن تتوفّر في رُواة الأخبار.

3- إلى أيّ فن نثريّ تصنّف النّصّ؟ علّل.

4- ما نمط النّصّ؟ دُلَّ عليه بمؤشرين ممثّلا لهما من النّصّ.

5- لخّص مضمون النّصّ محترمًا تقنية التّلخيص.

ثانيا– البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1– أعرب ما تحته خطّ إعراب كلمات، ثمّ بيّن المحلّ الإعرابيّ للجملة المحصورة بين قوسين.

2– بيّن معاني حروف الجرّ ممّا يلي: « من الأسباب المتقضية للكذب.» مبرزًا دورها في الاتّساق والانسجام.

3– بيّن نوع الأسلوب في قوله: «النَّاسُ مُتَطَلِّعُونَ إِلَى الدُّنْيَا.» «وَلَيْسُوا فِي الْأَكْثَرِ بِرَاغِبِينَ فِي الْفَضَائِلِ.»

4– ما نوع الصّورة في قول الكاتب: «وَكَانَ ذَلِكَ الْمَيْلُ وَالتَّشَيُّعُ غِطَاءً عَلَى عَيْنِ بَصِيرَتِهَا.»؟ اشرحها مبيّنا نوعها وبلاغتها في الكلام.

5– استخرج محسّنا بديعيّا من الفقرة الأولى، ثمّ بيّن نوعه وغرضه البلاغيّ.

ثالثا– التقويم النّقديّ للنّص: (نقطتان 02)

يتميّز ابن خلدون بأسلوب خاص في الكتابة.

المطلوب:

هات خاصيتين من خصائصه ممثّلا لها من النّصّ؟

الجزء الثاني: (06 نقاط)

الوضعية الإدماجيّة:

« ليس للإنسان في الحياة طرق معبّدة للنّجاح، فعلى كلّ منّا أن يشقّ الطريق بيديه ولو بعد كد وعناء عظيمين.

المطلوب:

اكتب بلغة سليمة وفنّيّة نصًا توجيهيّا تحثّ فيه على الكد والاجتهاد لبلوغ المراتب العليا.